

شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود (54) - الشرح الأول - الشيخ

سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:00:00 - عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد اما درسنا اليومى والاخوة في باب ما جاء في التشديد في خروج النساء الى المساجد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:20

اللهم اغفر لنا ولشيخنا من الحاضرين. يقول الامام داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن. باب التشديد لذلك قال حدثنا الطعنجي عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن انها اخبرته ان - 00:00:53

عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن ان المسجد كما منعه نساء بني اسرائيل. قال يحيى فقلت لعمرى امنعه نساء - 00:01:13

بني اسرائيل قالت نعم. بعده. قال حدثنا ابن المسمى ما عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن مورد عن ابي الاحوص عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرء - 00:01:33

في بيتنا افضل من صلاتها في حجرتها. وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها. قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوالد لما قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا - 00:01:53

هذا الباب للنساء. قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات. قال ابو داود رواه اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن عمار قال قال عمر وهذا اصح هذا الباب بعد ان ذكر المصنف ابو داود رحمه - 00:02:13

والله الباب السابق وهو ما جاء في خروج النساء الى المسجد اردفه باب التشديد في ذلك وفي بعض النسخ باب التشديد في خروج النساء الى المساجد وكأنه رحمهم الله اراد ان يبين ان - 00:02:33

الاذن السابق ليس على اطلاقه. وهو كما تقدم معنا من مفهوم الروايات لانه جاء في الروايات ما يقيد هذا الاذن لا تمنعوا اماء الله من مساجد الله ولاء لكن ليخرجن وهن ثقلات هذا قيد للاذن. وفي رواية الثانية لا تمنعوا نسائكم - 00:03:03

المساجد وبيوتهن خير لهم. ترغب في اه عدم الخروج ثم اورد في هذا الباب حديث عائشة حديث يحيى بن سعيد الانصاري من فقهاء اهل المدينة عن عمرة بنت عبدالرحمن بن اسعد بن زرارة الانصاري - 00:03:33

انها اخبرته ان عائشة رضي الله عنها وهذه كانت عمرة كانت من الفقهاء نساء اهل المدينة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد في بعض النسخ - 00:04:03

ما احدث النساء بعده اي من الزينة والتوسع في لبس الثياب الحسنة لانهن في ذلك الزمان كن يخرجن ثقلات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وليخرجن ثقلات. والثفلة كما مر معنا هي المرأة التي تخرج في ثياب بذلتها - 00:04:33

غير متطيبة ولا متزينة. لكن بعد ذلك صار النساء يخرجن على العادة واعادة خروج النساء الى المساجد. دون التقيد بما آا امر به النبي صلى الله عليه وسلم. وهو عدم الطيب والزينة. عدم الطيب والزينة - 00:05:03

وفي رواية هذا الحديث ايضا رواه البخاري ومسلم في رواية عند مسلم لو رأى لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما احدث النساء بعده يعني من من الزينة والطيب. قال لمنعه - [00:05:33](#)

يعني المسجد لم يأذن لهم. كأن عائشة تميل الى منع النساء. اللاتي لم يتقيدن بالقيود والظوابط والشروط التي آآ قيد بها جواز الاذن او الخروج الى المسجد. لكن فرق بين المنع العام والمنع الخاص - [00:05:53](#)

العام ان يقال لا يؤذن للنساء مطلقا في المجيء الى المساجد وتغلق المساجد في وجهين هذا لا يجوز. هذا لا يجوز لان قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله اما المنع الخاص فهو منع من لم تتقيد بما اذن الله به - [00:06:23](#)

فانه يجوز منعها لما ارشد اليه كلام النبي عليه الصلاة والسلام وقوله وليخرجن وهن تفلات وقوله اي امرأة اصابته بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة. هذا في صحيح مسلم. هذا نهى. وفي الرواية الثانية اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا - [00:06:53](#)

ايضا عند مسلم حديث زينب امرأة ابن مسعود وحديث ابن موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم في وامرأة استعطرت فخرجت ليشم الرجال ريحها فهي كذا وكذا يعني ثانيا هذا تشديد وليشم الرجال ريحها اللام هذي - [00:07:23](#)

هي ليست لام العلة. وانما لام العاقبة. لان اللام تأتي للتعليل وتأتي للعاقبة يعني لما يعقب هذا الفعل. واضح فهنا قوله ليشم ليس قد يكون ليس قصدها ان يشم الرجال ريحها. قصدها ان تتطيب لنفسها وكذا - [00:07:53](#)

لكن هذا الريح سيشمه الرجال فاذا هي آآ كذا وكذا من وحديث ابي هريرة لما شم من امرأة ريحا بخورا وهي خارجة الى المسجد قال يا امة الله الخير تريدين؟ ترجعي مأجورة غير مأجورة. فاذا الفرق - [00:08:23](#)

بين النهي العام والنهي الخاص. ولذلك عائشة لم تنه نهيا عاما. وانما لمحت بما ان الذي تستدلن به وهو جواز الخروج واذن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا تمنعوا - [00:08:53](#)

مساجد الله لو ادرك ما ادرك ما حصل منكن ما اذن لكن هذا الاذن واضح؟ وقوله منعهن المسجد كما منعت نساء بني في اسرائيل في بعض النسخ كما منعه نساء بني اسرائيل وهذا يفيد - [00:09:13](#)

فوائد منها انه ان نساء بني اسرائيل كن يشهدن المساجد. معهم وانا لهم مساجد. وهي هذه البيع والكنائس والصلوات. محل الصلاة التي يصلون بها وتسمى المساجد. وانه هذا المنع الذي منع - [00:09:43](#)

كان من علمائهم او من انبيائهم لانه في كل جيل نبي. فيكون المنع بشرع ولذلك هذا لما سمع يحيى هذا الكلام قال فقلت لعمرة امنعه نساء بني اسرائيل؟ قالت نعم. هذا - [00:10:13](#)

يعني منع من المسجد هو ظاهر من من من كلام عمرة من كلام عائشة انه منعنا نساء بني اسرائيل فكيف يسأل فكيف يسأل وهو ظاهر من الحديث؟ انها قالت كما منع نساء بني - [00:10:43](#)

قال العلماء انه آآ سأل ذلك سأل للتثبت للتثبت هل هو هذا الكلام مقصود؟ وحصل المنع الحقيقي او هم كان هما منه نزل منزلة الفعل جاء في بعض الروايات عن نساء بني اسرائيل عن عائشة ايضا من - [00:11:03](#)

من كلامها كما ذكره الشارح قال روى عبد الرزاق عن عروة عن عائشة وقوفا باسناد صحيح قالت كن نساء بني اسرائيل يتخذن ارجلا من خشب يتشرفن للرجال في المساجد - [00:11:43](#)

فحرم الله عليهن المساجد وسلطت عليهن الحيضة من اين جاء هذا الخبر؟ لابد ان يكون مرفوعا لانه ليس له لا بالرأي هذا خبر وما كان لها ان تكذب على الله بمثل هذا - [00:12:03](#)

فان الله زكاها من ذلك. فاذا هو في حكم مرفوع فلما اتخذنا الارجل من الخشب كعب عالي مثل الموجود عند النساء الان وتشرفنا الرجال في المساجد. حرم حرم الله عليهن المساجد. هذا يدل على انه - [00:12:33](#)

نزل فيهن وحي لبعض من كان في من الانبياء في زمانهم او انه حرم بمعنى منعهن تحريما قدريا وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون. ليس المعنى تحريم شرعي هنا ايش؟ تحريم - [00:13:03](#)

قدري منع بمعنى المنع. لان التحريم هو المنع. ويقال الحرم كذا اي حدود التي تمنع واضح؟ فهو يطلق على التحريم الشرعي تحريم

القدرى محتمل كيف حرم الله عليهن المساجد؟ سلطت عليهن الحيضة. والحائض لا تدخل المسجد - 00:13:32

وليس المعنى ان الحيضة ما شرع ما كانت في النساء الا من زمن بني اسرائيل لان الحيضة لا زالت من منا حواء ومما يدل على ذلك قوله تعالى وامراته قائمة - 00:14:02

فضحكت ما معنى فضحكت؟ قال بعض المفسرين حارت ضحكت الضحك المعروف وحاضت لان الحيض يسمى الضحك في اللغة ضحكت الفتاة اذا حاضت واضح؟ فهذا اه اذا سلطت عليهن الحيضة بمعنى كثر فيهن الحيض فمنعن المساجد. فلا يستطعن الذهاب الى المسجد - 00:14:30

آ هذا هذا الاثر من عائشة اخذ به من منع النساء مطلقا من الفقهاء من قال لما فسد الزمان مع النساء مطلقا لماذا؟ لانه قال الاذن الذي كان كان في زمان نساء صالحات - 00:15:09

يخرجن كما قالت عائشة نعم نساء المسلمين نساء الانصار يشهدن صلاة الفجر ما يعرفن متنفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس. يعني يخرجن المرض هو ما تلبسه المرأة فوق ثيابها العباءة وهو في الاصل ثوب كبير تلتحف به المرأة. والتلفع هو ان يلف على البدن - 00:15:39

من اعلى وعلى الرأس في الليل او في اخر الليل في صلاة الصبح في الغلس والظلمة يخرجن الى الصلاة بهذا لا يعرفن من الغلس هو في في الاصل ظلمة. مع ذلك يخرجن متنفعات بمروطهن - 00:16:19

غير متزينات ولا متبرجات فمن ذهب الى منع النساء قال اذا تغير الزمان يمنعننا. ولكن جمهور العلماء على خلاف ذلك. وقالوا هذا الكلام الذي قالته عائشة. اجتهاد ولم تجزم به كفتية - 00:16:49

انما علقت على ظن انما علقت على ظن انه لو رآه رسول وسلم كما قد يمنعنهم ولذلك الذين اجازوا ذلك قالوا هذا ظن ظنته عائشة علقت على شرط فقال قالت لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع النساء لمنعهن. لو رأى لم - 00:17:19
هذا شرط. واجابوا انه صلى الله عليه وسلم لم يرى ذلك. ويمكن ان الله ذلك. الم يقل عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم. صنفان من اهل النار لم ارهما يعني في - 00:17:59

سامعني؟ وانما اخبرت عنهما. وذكرها ونسائه نساء كاسيات عاريات مائلات. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها رؤوسهن كاسنمة البخت العجاف هذا يدل على انه يخبر عما يأتي ومع ذلك اذن اذنا مطلقا. فاذا كان ذلك مات وهو مشروع يبقى على الارض - 00:18:19

المشروعية لا يمنع وكأن هذا مذهب عائشة ترى المنع وايضا لا يلزم به انه مذهبا. لان قد يتكلم العالم بالكلام ما الذي يريد ان يزجر الناس ولا ولا يصرح بالمنع انما يذكر المرهبات - 00:18:59

فلا يفهم منه وان كان بعض العلماء فهم منه المنع. انها ترى المنع لكن نقول انها اولا هذا رأي واجتهاد في مقابلة النص. ثانيا نقول ان اذن النبي صلى الله عليه وسلم اذن عام. مقيد بشروط - 00:19:29

على عمومته من اختلت فيها الشروط واخلت بالشروط تمنع بعينها وبخصوصها. تمنع بخصوصها. اما ان يمنع عموم ذلك فلا ذلك لانه مات النبي صلى الله عليه وسلم والاصح وهذا تشريع باقي. وقد يرى - 00:19:59

ولي الامر نصحا لله ان يمنع ذلك اذا رأى فسادا ليؤدب الناس فقد يفعل ذلك. قد يفعل ذلك ان كان نصحا لله ولرسوله ولدينه لكنه لا يعني انه تشريع. وقد حصل من الخلفاء من عمر رضي الله عنه - 00:20:29

ومن بعده نظير هذا. مثل ان لما رأى الناس لا يحجون الا متمتعين ابو بكر قبله لا يحجون الا متمتعين وهجروا ان يفرد العمرة بسفرة والحج بسفرة منعوهم. وكان عمر يمنع منعاً شديداً. وعثمان بعده - 00:20:59

وابو بكر قبله لماذا؟ لانهم رأوا ان الناس هجروا افراد العمرة بسفرة مستقلة. فمنعوا من من التمتع بهذه العلة والا فهم تمتعوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما امرهم بذلك وآ رأوا من النبي - 00:21:29

الامر في ذلك والتشديد فيه. وله نظائر مثل ذلك له نظائر لكن الكلام على الحكم ان يجعل حكما ولذلك قال العلماء اه تمسك بعضهم

بقول عائشة في منع النساء مطلقا وفيه نظر اذ لا يترتب - 00:21:59

على ذلك تغير الحكم. لانها علقتة على شرط لم يوجد بناء على ظن ظنته ما هو الظن؟ ان لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمنعه. فقالت لو رأى لمنع فيقال - 00:22:39

عليه يعني جوابا لم يرى ولم يمنعه. فاستمر الحكم. حتى ان عائشة لم تصرح بالمنع وان كان كلامها يشعر بانها كانت ترى المنع وايضا فقد علم الله سبحانه ما سيحدثنا - 00:22:59

فما اوحى الى نبيه بمنعه. ولو كان ما احدثنا يستلزم منعه من المساجد لكان منعه من غيرها كالاسواق اولى. وايضا انما وقع من بعض النساء لا من جميعهن. فان تعين المنع فليكن لمن احدثت. والغالب ان هذا يحصل - 00:23:19

الشابات للفتيات اللاتي من كان ان كبار السن كبيرات السن فالغالب انهن لا يكون عندهن ذلك. فكيف يمنعه جميع النساء في الزمان لا تمنع التي عندها نوع من هذا اما تساهل او حب فساد - 00:23:49

او حب استعراض لان النساء يحببن ان يخرجن متجملات. لانفسهن بينهم. لعلكم تسمعون ما يكون في الاعراس من الالبسة النساء واشياء يعني يندى لها الجميع كل هذا لمن؟ هي لا تغازل. لم تظهر لتغازل تفعل الفجور لا. انما استعراظ ناقصات عقل ودين -

00:24:09

هو هذا بسبب ما في دينها من الضعف وفي عقلها من الضعف انها تنجرف هذا الانجراف فاذا وجد ذلك فتجد ان هذا للمجتمعات في المساجد تفعل ذلك. خاصة انها الفتنة - 00:24:39

زينة كما قال عز وجل او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. ينشئ في الحلية هذا فيألفنا هذا الشيء وقطع المألوف صعب على النفس تذهب تتجمل في مدارسها وفي كذا مجتمعات ثم اذا ذهبت للمسجد تذهب تلفة غير متجملة وغير متزينة - 00:24:59

هذا من اصعب ما يكون. يحتاج الى امرأة الى امرأة ها تدينها شديد. لكن كبيرات السن الفنا التفل. الفنا التفل ومللنا من التزين والتجمل. لا حاجة لهن في الرجال وايضا يعني ادبر عنهن حظ النفوس. فلذلك تجدها تذهب - 00:25:29

الى المسجد ليس معها رائحة وليس عندها تجمل. هي عباءة تلبسها على رأسها ها وتذهب الى المسجد. فلا يمنعن هؤلاء انما يمنعه من اخلت بالشروط ولذلك يقول والاولى ان ينظر الى ما يخشى - 00:25:59

الفساد فيجتنب لاشارته صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الى ذلك بمنع التطيب والزينة وكذلك التقييد بالليل. الحديث الذي مر معنا في الدرس الماضي انه قال لا تمنعوا النساء - 00:26:29

ان يخرجن الى المساجد بالليل عمر. فايضا هذا من الشروط التي مرت معنا الشروط ذكرناها على النووي والفاكهة وغيره الحديث الثاني اورد المصنف رحمه الله حديث عبدالله بن مسعود حديث ابي الاحوص عن عبد الله هو ابن مسعود - 00:26:49

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها. الناس الان ينظرون الى البيت - 00:27:09

ان الحجرة هي الغرفة. في عرف الناس الان. الحجرة هي الغرفة الداخلية خاصة. والبيت هو الدار كله في عرف الناس ان البيت هو الدار كلها. والحجرة هي الغرفة الداخلية. لا ليس هذا هو المقصود - 00:27:29

والا ينعكس. انعكس المقصود. بيت المرأة هي دارها الداخلية والحجرة هو ما حجر امام البيت الحوش الذي نسميه نحن الحوش ها؟ هذا تحجير. ما يقال ما يقولون الحجر اللي عند الكعبة؟ ها؟ حجر تحجيرا - 00:27:49

وله مدخل كأنه يعني حوش. هنا حجرتها اي ما يحجر امام البيت. فلو صلت في حوش دارها فهو ليست في الشارع هي في بيتها. في الدار بصفة عامة. فلا بأس لانها ليست امام الناس - 00:28:19

لانه لا يدخل الناس الا من هذا من الباب فيجدون داخل الحجرة هذي تحجير. هم وبعض الدور قديما الحجرة داخلية. تكون الغرف محيطة والحوش في الوسط في الغرف حجرت على هذا الحوش الفضاء. الفضاء الذي يكون داخل - 00:28:49

وليس مسقوفا من اعلى. والان هذه الحجرة التي كانت هي ما يسمى الان بالصالة. الان البيوت لها صالة واسعة. تقسم على الغرف هذه

الصالة تكون مشتركة للغرف كلها. تكون مشتركة ممر بل ويجلس - 00:29:19

بها بعض الناس يجعلونها كالمجلس. لاني اكون في غرفة للاولاد وغرفة للاب وغرفة كذا وغرفة قد يكون البيت فيه بعض بعض الاخوة بنسائهم مشترك العائلة كبيرة. فهنا هذه ما تحجر داخل البيت. او ما حجر خارج البيت في الحوش. ولذلك يقول صلاتها - 00:29:49 في بيتها اي في غرفتها. او ما يخصصها هي. افضل من صلاتها في حجرتها هذا المحجر اما صالة البيت او حوش البيت. وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها. المخدع هو الغرفة الداخلية جدا. داخل الغرفة. المخدع هو الغرفة داخل - 00:30:19 الغرفة كأنها مخزن في البيت الذي لا يأتيه احد الا لحاجة كل ذلك بعد عن الرجال. كل هذا بعد عن الرجال. فانظر كيف يرغب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الترغيب يدل على انه لا يحب للمرأة ان تشارك الرجال في المسجد. ولذلك اورد هذا قال باب - 00:30:49 ها التشديد في ذلك اي في الخروج الى المساجد. اذا كان في بيتها وهو بعيد عن الناس قد يكون البيت ليس فيه الا وهي وزوجها. قد يكون البيت ليس فيه الا هي وزوجها واولادها - 00:31:19

هنا ما ما هو المحظور؟ في محظور؟ هل تخالط احدا؟ لا. مع ذلك صلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في غرفتها. وصلاتها في

غرفتها افضل من صلاتها في حوشها. او في حجرتها او في صالة بيتها - 00:31:39

وهذا الحديث ايضا رواه الحاكم والبيهقي وسكت عن المصنف والبيهقي صححه الشيخ الالباني رحمه الله. وفي مسند الامام احمد وصححه ابن خزيمة ايضا من حديث ام ام حميد الساعدية. انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني -

00:31:59

اني احب الصلاة معك. فاني احب الصلاة معك يعني في المسجد. فقال قد علمت اعلم ان هذا يحب النساء. ويحبه المؤمنون. هذا من

المعلوم قال قد علمت وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في حجرتك. وصلاتك في - 00:32:29

خير من صلاتك في دارك في البيت. وهذا يدل على ان الحجر الداخلية وهي مثل الصالة وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك يعني لو صلت في الحوش افضل من ان تذهب وتصلي في مسجد القوم. مسجد الحي. وصلاة في قومك خير من - 00:32:59

في مسجد الجماعة. مسجد الجماعة الذي يجمعون فيه مسجد الجامع. مسجد الجامع وهذا حديث صححه ابن حسنه الالباني تنظر

الى كل ما كان ابعد المرأة واستر ولو كان فيما بينها وبين الله. ليس احد عندها. والتعبير في بيتك والبيت لزوجها - 00:33:29

البيت لزوجها. هنا تعبير مقصود. كأنه يقول ليس احد يشاركك في هذا البيت حتى ولو كنت منفردة فيه حتى ولو كان البيت ملكا لك

ليس لك فيه شديد. صلاتك في المخدع - 00:33:59

افضل من صلاتك في العمر. لان هذا كله تتقي لله. تعبد له فلو صلى الانسان خاليا ليس عنده احد. وتجمل ولبس ثيابه وستر عورته

كاملة غطى رأسه ولبس اجمل الثياب هل هو مثل لو قال انا خالي ما عندي احد اصلي في - 00:34:19

استر العورة من السرة الى الركبة. ليس عنده احد. يقول لا انظر الى هذا كيف اتقى الله افضل لا شك في ذلك. والحديث الذي يليه

حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنساء - 00:34:49

حديث نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو تركنا هذا الباب للنساء قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى هذا

الحديث مر معنا فيما تقدم في باب اعتزال النساء - 00:35:19

الرجال في المسجد واعله ابو داود هنا كما اعله هنالك فيقول ابو داود رواه اسماعيل ابن عن ايوب عن نافع. قال قال عمر لو تركنا

هذا الباب للنساء. قال وهذا اصح - 00:35:39

فجعل الموقوف اصح من المرفوع. فجعل الموقوف اصح من المرفوع. واعله به هذه من الاحاديث التي اعلمها ابو داود فلا نقول

سكت عنه ابو داود لان العلماء يقولون اذا سكت ابو داود عنه كما قاله هو ما سكت عنه فهو صالح. وكان وما كان فيه من ضعف

شديد بينته. رسالة - 00:36:09

لاهل مكة لما صنف السنن وانتشرت كتب له اهل مكة من اهل العلم ان يبين لهم منهجه في هذا فكتب لهم الرسالة وذكر فيها انه ما

كان فيه من ضعف شديد قال بينته وما سكت عنه فهو - 00:36:35

صالح هنا فيه علة بين ما هي العلة؟ تعارض الوقف والرفع. وبين ان الموقوف اصح المرفوع يرويه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. والموقوف يرويه نافع عن عمر - [00:36:55](#)

عن نافع عن علم لكن نافعا لم يدرك عمر فهو منقطع. فهو منقطع لكنهم الذين قالوا انه اصح. قالوا ان نافعا اخذه عن ابن عمر لابد يكون اخذه عن عمر. لا بد ان يكون اخذه عن عمر او عن ابن عمر عن عمر وهكذا - [00:37:15](#)

او عن اسلم مولى عمر لانه ادركه المهم انه زمنه ادرك اصحاب عمر ادرك اصحاب عمر فلذلك قال ابو داود انه اقوى بعض العلماء يعني عكس وصحح المرفوع وعمل الموقوف وقال - [00:37:45](#)

الموقوف منقطع نافع لم يدركه. والمرفوع مسند صحيح. اسناده صحيح. ابوه معمر وعبد الوارث وايوب النافع كل السناد صحيح عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اسناد صحيح والثاني وان كان اسناده - [00:38:15](#)

نافع صحيح لكن نافعا لم يدرك عمر. ولعل عمر اكد ما كان قاله النبي صلى الله عليه وسلم. ليس ببعيد. ليس ما دام صح الاسناد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون عمر - [00:38:35](#)

اكذ ما كان قاله النبي صلى الله عليه وسلم عمر جاء منه موافقات للقرآن قال موافقة للقرآن. جاء عنه موافقات للنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يعلمه عنها. مثل - [00:38:55](#)

ما جعل للناس العقيق ميقاتا. سأله اهل العراق قالوا انا قرنا جور عنا. فقال انظروا حذوها. فقال احرموا من العقل وجاء من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل العراق العقيق لكنه لم يدرك عمر لم يبلغه - [00:39:15](#)

فقاله باجتهاده فوافق السنة. وقد يكون عنده خبر من هذه السنة. سنة هذا الحديث الذي معنا اكذ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم قاله ها وعمل به الناس وقتا ثم تركوه - [00:39:45](#)

او رأوا انه قال لو تركناه فهو بتعبير ليس فيه تأكيد. ها وقد يكون بعيدا على بعض الناس عن يستدير من اقصى المسجد الى المسجد الباب الثاني فيتساهل. المهم انه - [00:40:05](#)

الحديث يكون مرفوعا وموقوفا وموقوفا. ويقول نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات. وهذا يدل على انه مرفوع. هذا مما يؤكد انه عن ابن عمر كان شديد التحري للسنن وفعلها. ويخشى من - [00:40:25](#)

اسم ولو كان من قول عمر لما تحرى هذا التحري فقد صح عنه انه كان اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم يعده. ولم يقصر دونه - [00:40:55](#)

لا يتجاوزوه ولا يقصر دونه. وكان يبالغ في تتبع السنن عن النبي عليه الصلاة ولذلك روى الامام احمد بسند صحيح عن مجاهد قال كنت اسافر مع ابن عمر في سفر - [00:41:15](#)

هذا عنه فسئل لم فعلت ذلك؟ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت. طريق حاد عنه اذا جاء الى هذا المكان يحيد يميل لانه صلى الله عليه وسلم حاد عنه - [00:41:35](#)

حتى الشيء الذي قد يكون فعله النبي صلى الله عليه وسلم بالمصادفة. بل كان اذا كان اذا سافر الى مكة يأتي الى شجرة بين مكة والمدينة فيقبل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك. حتى القيل وفي رواية انه يبول تحت شجرة - [00:41:55](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مر تحت هذه شجرة وبالتحت فهذا يدل على انه كان حريصا على اتباع السنة رضي الله عنه وارضاه. وهذا لا يستغرب منه من حيث حرصه رضي الله عنه - [00:42:25](#)

فقد كان لا يعدو ما يأمر به النبي عليه الصلاة والسلام وفي ماذا يقول بعظ الصحابة؟ قال كلنا مالت بنا الدنيا الا ابن عمر كان على العهد الاول الذي ترك عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:45](#)

ورأى رؤيا يقول كان الناس يرون رؤى فيقصونها يقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكنت اتمنى ان ارى رؤيا فوق الصلاة على رسول الله وكنت عزبا انا في المسجد. ليس لاهله. يعني ليس له زوجة والا بيت ابيه موجود - [00:43:15](#)

والعجب الذي ليس له زوجة يهون الامر عنده فينام في المسجد. قال فرأيت انه اتاني رجلان فاخذاني بضبعي فحملاني حتى اتني ابي

على النار. واذا بها هذا في صحيح البخاري. على لها طي كطي البئر مطوي - [00:43:35](#)

تعرف الطيب طية البئر؟ نعم؟ البئر. البئر له طي وله عتبة. الطي الجب والقلب ان يحفر حفرا يجب لانه جبا شقا اما الطي ان يجعل الحجر على اطرافه ويكون على مساواة الارض - [00:43:55](#)

حجر يرصف رصيفا بالحجر. فلا لكنه فاذا رفع كانت له سمى قرنان البئر عتبات. البئر مرتفع كالقرون له. يقول عمر يقول فاتبتها في المنام فاتي ابي على النار رأيت حتى اروني اياها فرأيت فيها فلانا وفلانا - [00:44:35](#)

رجال رجال من قريش. يعرفهم. فقالوا لي لن ترأى. انك فلست من اهلها. قال فقصصتها على حفصة. ام المؤمنين اخته. فقصصتها على رسول وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح. لو كان يقوم من الليل. قال فكان ابن عمر - [00:45:05](#)

لا ينام من الليل الا قليلا. علم انه قرن قيام الليل بالصالح ونجاة جات من النار فكان لا ينام من الليل الا قليلا رضي الله عنه رأيت كيف نفعه الله برؤيا - [00:45:35](#)

بحديث وروي فهذا رجل وقاف رضي الله عنه وارضاه رجل صالح نعم احد عنده سؤال عن هذا الحديث وهذا الباب لان الباب الذي بعده يحتاج الى طول مقام والاذان قرب - [00:45:55](#)

سن الرؤية هذي تراجعها في صحيح البخاري. احسن. انفع لك؟ ها لا اراجع احسن انفع لك. لكن الان بما ان الاخوان ما عندهم سؤال عن الدرس اسأله اسئلة تكون آآ يعني خارج الدرس الان اسأل - [00:46:15](#)

سم قيام ايش فيه؟ قيام الليل ذكرت مم قيام الليل هل ورد في حديث عائشة كان رسول الله لا تقصد لعلك تقصد اربع ركعات بعد صلاة العشاء يعدلن مثلهن من ليلة القدر. تقصد هذا الحديث؟ نعم. اي نعم. هذا حديث اه روي - [00:46:55](#)

وصح موقوفا على عائشة وابن مسعود وعبدالله بن عمرو بن العاص. وقال العلماء انه هذا لا يقال بالرأي. صح بالاسانيد الصحيحة عن هؤلاء الصحابة لا يقال بالرأي انه موقوف وبرهان وكيف يقال يعدلن مثلهن من ليلة القدر؟ لابد ان يكون سمعوه من النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:47:35](#)

وروي باسناد ضعيف من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قاله. لكن الاسناد فيه ضعف لكن تؤيده تلك الاثار. فهذا يدل على انه كما قال كيف تصلى - [00:48:05](#)

الائمة مثنى واما سردا اربعا. اما سردا اربعا فهذه فتوى ابن مسعود رضي الله عنه. حنا مصلى اربعة سربرا بعد العشاء. بتسليمة واحدة. واما مثنى مثنى فعلى القاعدة صلاة الليل مثنى مثنى وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث عائشة انه كان يدخل عليها بعد

العشاء ببيتها فيصلي ركعتين. ويدخل - [00:48:25](#)

فعليها فيصلي اربعا. ويدخل احيانا فيصلي ستا. قال العلماء هذا يدل على التنوؤ. غير قيام الليل هذا العشاء صلى العشاء ودخل

البيت. صلي ركعتين او يصلي اربعا او يصلي ستا - [00:48:55](#)

فاذا صلى ركعتين فهي سنة العشاء. واذا صلى اربعا فهذه ومعها دخل فيها سنة العشاء واذا صلى ستا فسنة العشاء وهذه الاربعة. من قيام الليل. كل ما كان العشاء فهو من قيام الليل. كل ما كان بعد العشاء فهو من قيام الليل. هذا الاصح. ومن العلماء - [00:49:15](#)

من قال كل ما كان في الليل فهو من قيام الليل ولو قبل العشاء. وينزلون عليه قول الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع

يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. هذه كانت بعد العشاء بعد المغرب - [00:49:45](#)

هذي نزلت في الصحابة بعد المغرب. يصلون المغرب فيخشون ان يناموا فيجلسون ينتظرون العشاء يصلون بين المغرب والعشاء. لنلا يضطجعوا فيناموا. فتفوتهم الجماعة. فانزل الله في مدحهم هذا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم الصلاة. خوفا ان تفوتهم

الصلاة وطمعا رغبة في هذه الصلاة - [00:50:05](#)

العشاء ومع ذلك في وصف اخر ومما رزقناهم ينفقون. فاذا ما بين الصلاتين من قيام لكن الوتر لا يكون الا بعد العشاء. الوتر كوتر لا

يكون الا بعد العشاء يرى بعض الناس يصلوها بتسليمة واحدة - [00:50:35](#)

ايه لالباس هذا ورد ان تصلى بتسليمة واحدة ورد من حديث عبد من حديث ابي بن كعب وان كان الاشهر والاكثر بتسليمتين وحديث

لا تشبه بالمغرب يعني ان تصلبها كسرة المغرب. لا تشبهوا بالمغرب لا تشبهوا - 00:51:05

ان تصلب كصلاة المغرب. صلاة المغرب ركعتان فالتشهد ثم يقوم ثم تشهد. اما اذا صلاها سردا ها بتشهد واحد وسلام واحد فلا يشبه المغرب. لا يشبه المغرب. الله اكبر عائشة رضي الله عنها - 00:51:25

صلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن. نعم. اربعة هذا محل خلاف بين العلماء. في فهم هذا الحديث. منهم من يقول لا هي اربعا ثنتين ثنتين ثم يطيل فيهن القيام. يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يقوم ويصلي ركعتين - 00:51:55

يطيل فيهما القيام. ثم يستريح. او ينام. ثم يقوم من اخر الليل ويصلي اربعا ثنتين ثنتين يطيل فيهما القيام. فقال فمنهم من فسر به هذا التفسير. ومنهم من فسر به اربع سردا. واربع - 00:52:25

سردن واضح؟ ايه. تصل ايش يعني اذا اجزنا هنا لا هناك قالب وهذا هو الخلاف الذي اجازه هو اجتهاد ليس قضية انه الذي قال انها اربعا سردا هو ابن مسعود وليس - 00:52:45

مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لو كان مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انتهى. ويبقى من هذا الشيء وهو الصحيح الجواز. الصحيح جواز سردا صلاته اربعا سردا وان الحديث صلاة الليل مثنى مثنى قالوا على الاستحباب هذا على الاستحباب هو مذهب - 00:53:15

الشافعي والجمهور في شيء لك - 00:53:35